

اثر استخدام استراتيجية الخرائط الدلالية في تنمية الانتباه و التحصيل المعرفي لبعض مفردات مادة طرائق التدريس

د محمد مهدي محمد امبارك، قسم التربية الرياضية، فاكولتي التربية، جامعة زاخو، كردستان العراق

مخلص

هدف البحث الكشف عن اثر استخدام الخرائط الدلالية على تنمية الانتباه و التحصيل المعرفي لمادة طرائق التدريس. تمثل مجتمع البحث من طلاب السنة الدراسية الثانية في قسم التربية الرياضية / فاكولتي التربية / جامعة زاخو للعام الدراسي (2018 2019)، وقد بلغ عددهم (50) طالباً و طالبة وتم تكافؤ مجموعتي البحث بإجراء اختبارات التكافؤ بين مجموعتي البحث بهدف ضبط المتغيرات ذات العلاقة بالبحث والتي من الممكن أن تؤثر في النتائج التجريبية ومن هذه المتغيرات (العمر، الذكاء، الانتباه، تحصيل المعرفي)، اما وسائل جمع البيانات فكانت اختبار التحصيل المعرفي و مقياس الانتباه، و استخدام الباحث برنامج SPSS في معالجة البيانات إحصائياً و توصل الباحث الى الاستنتاجات الاتية (تفوقت المجموعة التجريبية في اختبار مقياس تركيز الانتباه على المجموعة الضابطة، ساهمت استراتيجيات الخرائط الدلالية بتفوق المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل المعرفي، ساهمت استراتيجيات الخرائط الدلالية و الاسلوب المتبع في رفع مستوى التركيز للانتباه للمجموعة التجريبية و الطابطة و لكن كان تأثير الخرائط الدلالية أكبر من الاسلوب المتبع)

الكلمات المفتاحية: (استراتيجيات الخرائط الدلالية، الانتباه، التحصيل المعرفي)

1. التعريف بالبحث

1.1 المقدمة و أهمية البحث

العقلية في إدراك تلك الروابط و تنظيمها وان التعليم يكون فعالاً إذا ما حسه الطالب بأنه ذو معنى وأن التعليم ذو معنى يعد الاساس في تعديل السلوك على خلاف التعليم التقليدي الذي لا يسهم في تعديل السلوك، ان استراتيجيات ما وراء المعرفة تعني قدرة الطالب على التخطيط و الوعي بالخطوات و الاستراتيجيات التي يتخذها لحل المشكلات وكذلك على اهتمامه بمعرفته كيف يفكر ويتعلم لأن ما وراء المعرفة هي المعرفة بكيفية عمل العمليات المعرفية والوعي بالفهم، ان استراتيجيات الخرائط الدلالية تعد احدى استراتيجيات ما وراء المعرفة لاقت اهتماماً كبيراً في الاونة الاخيرة من قبل المتخصصين والباحثين .

تعد الخرائط الدلالية عبارة عن رموز لفظية مميزة تدل على الافكار مجردة عامة حول فئة من الموضوعات ذات السمات المشتركة وتوجد فيما بينها ارتباطات لا يمكن إدراكها مباشرة إلا عن طريق التفكير المنطقي الذي يفسر هذه الارتباطات والتفاعلات بينها" (قرني، 2013، 79)

إذ ان تركيز الانتباه للعملية التعليمية و تنميتها لدى الطالب من الاهداف الاساسية والمرجوة في التدريس في جميع مراحل التعليم المختلفة كما وانها تنفيذ في فهم هيكله العام لهذا فان تركيز الانتباه و تنميتها لدى الطلبة يتطلب استراتيجيات تدريسية مناسبة

أهم ميزه في عصرنا الحالي هو التطور السريع والهائل في جميع مجالات الحياة وخاصة في المجال المعرفي، فهذا التطور يتطلب منا مواكبة هذه التغيرات السريعة في جميع العلوم وخاصة مجال التدريس ومنها المناهج وطرائق تدريسها من أجل مواكبة التغيرات السريعة في مواجهة تحديات هذا العصر، لذا فإن عملية التجديد والتحديث في مجال طرائق التدريس لم تعد مجال نقاش بل اصبحت نقطة انشغال الباحثين والمتخصصين ومطلباً ملحاً من أجل إحداث التوازن بين الحياة سريعة في عصر المعرفة.

تعتبر مادة طرائق التدريس من المواد الاساسية التي تدرس في كليات واقسام التربية الرياضية التي تختلف في طبيعتها عن المواد الدراسية الاخرى والتي تعتمد بشكل كبير في اشراك الطلبة في النشاطات العلمية والعملية المختلفة حيث يقومون بممارسة مجموعة من النشاطات العلمية مما يجعل المدرس يستخدم استراتيجيات متنوعة وحديثة فمدرس مادة طرائق التدريس يجب ان يركز على تحبيب وترغيب الطلبة في تنفيذ الذات من خلال الاستراتيجيات المستخدمة.

أن استراتيجيات التدريس القائمة على البناء المعرفي تستند الى النظريات المعرفية التي تشدد على الروابط الموجودة بين ما يتعلمه الطالب و أفكاره و خبراته السابقة ومهارته

استراتيجية تعمل على تنمية تركيز الانتباه و تزيد من اكتسابهم للتحصيل المعرفي لهذا ارقى الباحث بأن هناك حاجة ماسة لاستخدام استراتيجية حديثة يمكن أن تعمل على اكتساب التحصيل المعرفي و تنمية تركيز الانتباه لدى الطلبة مثل استراتيجية الخرائط الدلالية. وتحدد مشكلة البحث الحالي بالتسائل التالي ما اثر استخدام استراتيجية الخرائط الدلالية على تنمية الانتباه و التحصيل المعرفي لبعض مفردات مادة طرائق التدريس لدى طلبة قسم التربية الرياضية / فاكولتي التربية / جامعة زاخو.

3.1 أهداف البحث

يهدف البحث الكشف عن

- أثر استخدام الخرائط الدلالية في تركيز الانتباه لمادة طرائق التدريس على طلبة المرحلة الثانية في قسم التربية الرياضية فاكولتي التربية جامعة زاخو.
- اثر استخدام الخرائط الدلالية في التحصيل المعرفي لمادة طرائق التدريس على طلبة المرحلة الثانية في قسم التربية الرياضية فاكولتي التربية جامعة زاخو.

4.1 فرضيات البحث

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس وفق استراتيجية الخرائط الدلالية وبين طلاب المجموعة الضابطة والتي تدرس وفق الأسلوب المستخدم في تركيز الانتباه ولصالح المجموعة التجريبية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطة درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس وفق استراتيجية الخرائط الدلالية وبين طلاب المجموعة الضابطة والتي تدرس وفق الاسلوب المستخدم في اختبار التحصيل المعرفي لمادة طرائق التدريس ولصالح المجموعة التجريبية.

5.1 مجالات البحث

- المجال البشري: طلبة المرحلة الثانية / قسم التربية الرياضية / فاكولتي التربية / جامعة زاخو.
- المجال الزماني: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2018- 2019 للفترة من

2019 / 1/28 ولغاية 2019 / 3/7

تضمن سلامة الانتباه للمحاضرة، وكذلك التحصيل المعرفي بمفهومه الحديث إكتساب المعارف العلمية التي يمكن من خلالها الوصول الى الاهداف الدراسية بطريقة علمية منتظمة من أهم الاهداف التي يسعى المدرس الي تحقيقها حيث ان التحصيل المعرفي يمثل أحد مستويات البناء المعرفي للمادة التعليمية التي تبني عليها مكونات باقي المعرفة ويعتبر التحصيل المعرفي أحد نواتج العلم التي يمكن من خلالها تظيم المعرفة العلمية . مما تقدم تكمن أهمية البحث الحالي فيما يأتي:-

- يستمد البحث أهميته من خلال تصميم برنامج تعليمي خاص باستخدام استراتيجية الخرائط الدلالية من خلال اجراءاته التي تتماشى مع عصر المعرفة و دروها في رفع تركيز الانتباه و مستوى التحصيل المعرفي لمادة طرائق التدريس لدى الطلبة من خلال تفاعل الطلبة لهذه الاستراتيجية و مساهمتها في حدوث تعلم أفضل وصولاً الى تفاعل و تعلم نشط و فعال يؤدي الى نتائج ومخرجات هادفة تنشدها جميع الكليات في الجامعات لخلق جيل متعلم منتج.
- تحويل التعليم الصفي من عملية التلقين الى تدريب الطلبة على اكتساب مهارات تعليمية تمكنهم من الاستفادة مما تعلموه وتساعد على تحريرهم من النماذج الثابتة من التفكير المعتمد على الرد وحشو الازهان، وهذا لا يكون سهلاً إلا إذا كان هناك دوافع نحو التعلم والبحث عن الجديد لدى الطلاب الا من خلال استخدام استراتيجيات ماوراء المعرفة و منها استراتيجية الخرائط الدلالية.
- أهمية هذه الدراسة في خلق ابداعات وابتكارات من خلال تحفيز التفكير الابتكاري لدى الطلبة لطبيعة مادة طرائق التدريس وخصوصيتها في ايجاد ابتكارات جديدة في مفرداتها وذلك من خلال التفاعل بين المادة التعليمية والطالب وتوضيها لصالح الابتكار والابداع لمادة طرائق التدريس.

2.1 مشكلة البحث

لقد شعر الباحث بأهمية تنمية تركيز الانتباه و التحصيل المعرفي لمادة طرائق التدريس من خلال عمله كمتدربي في قسم التربية الرياضية و مدرساً لمادة طرائق التدريس حيث لاحظ أن بعض الطلبة يواجهون بعض الصعوبات في اكتساب التحصيل المعرفي و تشتت انتباههم اثناء المحاضرة وان الاستراتيجيات المستخدمة للتدريس لم تعمل على اكتساب المفاهيم بصورة سليمة وتشتت انتباه لدى الطلبة ومن خلال مراجعة الباحث الى الاستراتيجيات التدريس الحديثة توصل الى ضرورة استخدام

● تعتمد استراتيجية خرائط الدلالية على فكرة تمثيل الخارجي للمعرفة في اشكال او خرائط تبرز العلاقات المختلفة بين المفاهيم او الفكر اوبين عناصر المادة القروءة فتعتمد استراتيجية خريطة الدلالية على خرائط المعرفة باشكالها المتنوعة . (قرني، 2013، 81)

● سلسلة من الاجراءات التي يتم فيها عرض و تدريس المادة العلمية عن طريق بناء مخطط يمثل مجموعة من الافكار او العناوين المتضمنة لموضوع ما حيث يتم ترتيبها بطريقة قد تكون ثنائية البعد او دائرية او خطوات متتالية او في اشكال مقارنة او خرائط متشعبة. (نوفل و سفيان، 2011، 228)

2.1.1.2 نظريات الخرائط الدلالية

1.2.1.2 نظرية دلالات الالفاظ

تستند هذه النظرية الى افتراضيات في مفردات اللغة و معانيها لا تتكون من قائمة عشوائية من الكلمات و المفاهيم بل ترتبط بالكثير من القوائم الكلمات و المفاهيم التي ترتبط بدورها مع بعضها البعض بعلاقات مقعدة و متشابكة ، و القوائم تكون مقسمة على مجالات عامة ويتكون كل مجال من بعض الفروع ويتكون كل فرع من مجموعة من الكلمات و المفاهيم المتشابهة و المتناحمة في معانيها، يرتبط كل مجال بالمجال الاخر بعلاقات توضع في شكل نسيج او شبكات تشبه الشبكات الموجودة في عقل الانسان، وهذا يرتبط باستثارة عقل الانسان بمعلومات ترتبط بمجال ما فانه يستدعي كل ما يرتبط بهذا المجال من مفردات و معان، فمثلاً عند استثارة عقل الطالب بمعلومات حول خطة الدرس فانه يستدعي كلمات و مفردات مثل اجزاء الدرس واهداف الدرس و زمن الدرس و ماهي الفعالية التي سوف تدرس و كيف.... الخ من افكار مرتبطة بخطة الدرس وجميع هذه المفردات مترابطة مع بعضها البعض.

2.2.1.2 نظرية المخطط العقلي

تستند هذه النظرية على ان عقل الانسان مكون من ابنية افتراضية فيها ماهو معروف وما يتعلم من معلومات وهذه الابنية تكون شبكات من المعرفة وكل شبكة تمثل مجالاً معيناً من مجالات المعرفة وتسمى مخططات او شبكات او اطر داخلية، وعندما يستثار عقل الانسان بمعلومات جديدة يتعرف عليها ولا ثم يقوم بتسييرها في ضوء خبراته السابقة و المختبرية في هذه الاطر و الشبكات التي تقوم بدورها بتخزين المعلومات المكتسبة لاستعمالها في فهم معومات و معارف جديدة.

— المجال المكاني: القاعة الرياضية في قسم التربية الرياضية / فاكولتي التربية /جامعة زاخو.

6.1 تحديد المصطلحات

— استراتيجية خرائط الدلالية: - استراتيجية تدريس يشترك فيها المدرس والطالب لتصنيف نص أو مجموعة من النصوص الدراسية على شكل مخططات متنوعة تفصل فيها المعلومات والمفاهيم على نحو مدروس ومنظم (المسعودي، 2013، 99). ويعرفها الباحث اجرائياً: استراتيجية تدريس يتبعها المدرس مع الطلبة تستند الى تصنيف وترتيب النص على شكل خرائط متنوعة حسب نوع الخريطة تنقسم فيها الامفاهيم الى مفاهيم اساسية و ثانوية او فرعية وفق اسس بناء الخريطة بحيث تساعد الطالب على تركيز الانتباه ورفع من مستوى التحصيل المعرفي لمادة طرائق التدريس.

— الانتباه: مدى ارتباط الطالب بالمحاضرة والمدرس والابتعاد عن الشرود الذهني والملل التي تسهل عليه فهم واستيعاب وهظم المادة التعليمية بصورة سليمة وصحيحة.

— التحصيل المعرفي: مقدار الدرجة التي يحصل عليها الطالب في مادة طرائق التدريس في الاختبار المعد لهذا الغرض.

2. الاطار النظري و الدراسات السابقة

1.2 الاطار النظري

1.1.2 مفهوم الخرائط الدلالية

الخرائط الدلالية هي وسيلة لتنظيم المحتوى التعليمي و تعلمه وتكون عبارة عن مجسمات تمثل الافكار الرئيسية وهذه الافكار تأتي على شكل مقدمة و عرض و خاتمة غالباً ما تأتي الافكار الرئيسية في وسط الشكل او الخريطة ثم تحيط به الافكار الثانوية حيث تعد من الاستراتيجيات التربوية الفعالة لتنظيم المحتوى و الافكار وتسهيل فهم الطالب للمعلومات المكتسبة حديثاً اذ ان استخدامها يساعد الطلبة على فهم ما تم تعلمه وتمثل وسيلة بصرية جيدة للمدرس و للطلاب يستطيع كل منها عن طريقها ان يرى كيف يفكر في مضمون المحتوى التعليمي. (الزهيري، 2018، 32) هنالك تعريفات متعددة لخرائط المفاهيم نذكر منها:

- الاندماج في الدرس مع مجموعة صغيرة من الطلاب.
 - تلخيص المعلومات مع زميل اخر له.
 - تعطي ملاحظات لخطبة او حديث مرتجل .
 - تكون كوثيقة عرض اولية لتقرير بحثي موسع.
 - كتابة مقال ذات صيغة اقناعية او كتابة تقرير حول معلومات ما.
- (المسعودي، 2013، 98)

6.1.2 انواع الخرائط الدلالية

- خريطة التنظيم التتابعى للقصة: القصة سلسلة من الحلقات تبنى في ضوء قواعد معينة إلى الترتيب الزمني المنطقي والخريطة الدلالية تستخدم هنا لإعادة ترميز و تنظيم القصة حسب أحداثها وترتيبها وتتابعاتها الزمني، وترسم الخريطة في شكل عقد (مربعات، مثلثات،). يكتب فيها نقاط أساسية في القصة ثم يربط بينها أسهم و خطوط تبين العلاقات التي تربط بين أحداث وعناصر وأفكار القصة. ويلاحظ الطلاب في هذه الخريطة كيفية تحول القصة الأساسية الى عمل قصص قصيرة وتسلسلها.
- الخريطة الوصفية: تستخدم هذه الخريطة مع الموضوعات التي تضم تفاصيل الأماكن و الشخصيات و الأشياء العامة، والخريطة الوصفية تعرض المكونات والتفاصيل والأماكن التي تدور حول فكرة رئيسية و ترسم هذه الخريطة بوضع الفكرة الرئيسية في مركز الخريطة ثم يتفرع عنها أفكار فرعية ثم التفاصيل الداعمة، ثم تبين العلاقات بين الفكرة الرئيسية و الأفكار الفرعية والتفاصيل عن طريق رسم خطوط وأسهم توضح تلك العلاقات. كما يتم استخدام بعض الأشكال الهندسية مثل: المربع للفكرة الرئيسية و الدوائر للأفكار الفرعية ثم المثلثات او المعينات للتفاصيل وهكذا كلما زادت الفروع زادت معها الأشكال .
- خريطة التباين والمقارنة: تستخدم هذه الخريطة مع الموضوعات التي تحتوي على معلومات متناقضة وهذه الخريطة توضح نواحي الاتفاق ونواحي الاختلاف المتضمنة في موضوع الدرس، ترسم هذه الخريطة بموضوع الرئيسي في مقدمة الخريطة أو وسطها ثم توضح في إحدى جانبي الخريطة نواحي الاتفاق ويربط بينها خطوط وأسهم مستقيمة تدل على اتفاق المعلومات .

- ان الخرائط الدلالية هي تطبيق لنظريتي الالفاض الدلالية و المخطط العقلي حيث يثير المدرس المعلومات السابقة المختزنة في المخطط العقلي للطلاب ثم يضع مع الطلاب هذه المعلومات في تصنيفات متشابهة، ويربط مع بعضها في شكل خريطة دلالية للموضوع ويعيد ترتيبه و تنظيمه في مجالات متشابهة في خريطة دلالية للموضوع وهذا يساعد الطالب على ربط المعلومات الجديدة في النص بالمعلومات السابقة واكتساب معومات اخرى جديدة. (المسعودي، 2013، 110-111)

3.1.2 أهمية استخدام الخرائط الدلالية في التدريس

- أن العقل البشري مقسم الى نصفين النصف الايسر و يختص بالمعومات اللفضية و اللغة و عمليات التفكير المنطقي اما النصف الايمن فيختص بالعلاقات المكانية و الصور المرئية و هو مركز الابداع و التخيل، فإذا عرض على العقل معلومات لفظية قام النصف الأيسر بعمله دون النصف الايمن وإذا عرض على الطالب صور و أشكال مرئية قام النصف الايمن بعمله دون النصف الايسر ، ومن اجل ان يعمل العقل كوحدة متكاملة يجب ان يتناغم النصف الايمن مع النصف الايسر، وذلك من خلال بناء خرائط دلالية للموضوعات تحتوي على الصور و رسوم بيانية بالاضافة الى الفاظ و تراكيب لغوية. (قرني، 2013، 83)

4.1.2 استعمالات الخرائط الدلالية

- تستعمل الخرائط الدلالية لتنمية المفردات: اذ يشجع المدرس الطالب من خلالها على التفكير في بعض الكلمات المترابطة في الموضوع و ربطها بالفكرة الرئيسية وعلى ضوء ذلك استعملها لتنمية مفردات لدى الطالب و مساعدتهم على التعرف على العلاقات بين المفردات و كيفية تصنيفها.
- تستعمل الخرائط لتنمية مهارات الاستدكار ويتم ذلك عندما تستعمل الخريطة الدلالية بصيغة يتمكن الطالب من خلالها قراءة الموضوع قراءة متأنية لاستخراج تفاصيل يمكن اضافتها للخريطة الدلالية للوصول بها الى افضل شكل .
- تستعمل الخرائط الدلالية في تدريس القراءة من خلال عرض كلمات مرتبطة بموضوع قرأني معين و يستثير المدرس خلفية الطلبة المعرفية بتوجيه اسئلة مترابطة بالموضوع الرئيسي و عليه يدفعهم الى مناقشة و تصنيف المعلومات و الافكار المترابطة بالموضوع. (الزهيري، 2018، 48)

5.1.2 فوائد الخرائط الدلالية للطالب

هدفت الدراسة الى التعرف الى معرف اثر الخرائط الدلالية في التحصيل و الاستبقاء لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم العامة، و استخدم الباحثون المنهج التجريبي للملائمة لاهداف البحث ، طبق البحث على تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مدرسة غرناطة الابتدائية للبنات للعام الدراسي 2010-2011 ، وكانت اداة جمع البيانات اختبار التحصيل المعد من قبل الباحثون ، و استخدموا الوسائل الاحصائية التالية (اختبار التائي للعينات المستقلة و المترابطة، اختبار مربع كاي ، معامل ارتباط بيرسون، معامل الصعوبة و قوة التميز بين الفقرات، و فاعلية البدائل الخطأ لفقرات الاختبار) و استنتج الباحثون (ان استخدام الخرائط الدلالية في تدريس مادة العلوم للصف الخامس الابتدائي أدى الى الحصول على نتائج ايجابية في التحصيل و اختصاراً لزمناً تعلمها مقارنة بالطريقة الاعتيادية ، للخرائط الدلالية أثر فعال في استبقاء التحصيل) .

3. إجراءات البحث

1.3 منهج البحث

المنهج الذي أستخدم هو المنهج التجريبي لملاءمته مع طبيعة مشكلة البحث.

2.3 مجتمع البحث وعينته

تمثل مجتمع البحث من طلاب السنة الدراسية الثانية في قسم التربية الرياضية فاكولتي التربية / جامعة زاخو للعام الدراسي (2018-2019) وقد بلغ عددهم (50) طالباً و طالبة موزعين على شعبتين (أ، ب) . وبعدها اختيرت إحدى الشعبتين عن طريق القرعة لتمثل المجموعة التجريبية فكانت الشعبة (أ) والتي تدرس وفق استراتيجية الخرائط الدلالية بينما مثلت الشعبة الاخرى (ب) المجموعة الضابطة و التي تدرس وفق الاسلوب المتبع ، استبعد الباحث عشرون طالباً و طالبة، والطلبة المستبعدين هم من الراسبين و الذين استخدموا للتجارب الاستطلاعية و ثبات مقياس تركيز الانتباه والذين لديهم غيابات متكررة و عليه أصبحت عينة البحث مكونة من (30) طالباً كما مبين في الجدول (1)

الجدول 1

يبين توزيع عينة البحث على المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة

المجموعة	العدد قبل الاستبعاد	عدد المستبعد	العدد بعد الاستبعاد
المجموعة التجريبية	25	10	15
المجموعة الضابطة	25	10	15
المجموع	50	20	30

● خريطة التصنيف: يستخدم هذا النوع من الخرائط مع الموضوعات التي تشمل على مفاهيم وتصنيفات وخصائص تدور حول موضوعات متنوعة. وفي هذا النوع من الخرائط يتم ربط بين كل صنف وخصائصه وصفاته المميزة له، وذلك عن طريق وضع المفهوم الرئيسي في قمة الخريطة ثم يوضح تحته الأمثلة والأخبار والخصائص مع ربط جزء بالآخر بخطوط تدل على العلاقة بينها. ومن خلال ما سبق يتضح أن الخريطة الدلالية تتعدد أشكالها حسب نوع المادة المقروءة والهدف من الدرس لكن الأجراء العام يتبع في كل الخرائط أن توضح الأفكار الرئيسة في ارتباط مع الأفكار الفرعية والتفاصيل التي تدعمها على أن يوضح كل عنصر من هذه العناصر في شكل هندسي مثل المربعات والمثلثات والمعينات ويربط بينها خطوط مستقيمة أو متعرجة أو أسهم. (قرني، 2013، 48-89)

2.2 الدراسات السابقة

1.2.2 دراسة: عبدالسلام (2018) اثر استراتيجية الخرائط الدلالية وفقاً للسيادة الخفية في التفكير ما وراء المعرفة و تعلم مهارتي الضرب الساق و حائط الصد بالكرة الطائرة

هدفت الدراسة الى التعرف على (نوع السيادة الخفية لدى مجموعات البحث، التفكير ما وراء المعرفي لدى مجموعات البحث ، اعداد خريطة دلالية وفقاً لنوع السيادة الخفية)، و استخدمت الباحثة المنهج التجريبي للمجموعتين الضابطة و التجريبية ذات الاختبارين القبلي و البعدي للملائمة لأهداف و طبيعة البحث ، و اجري البحث على عينة من طالبات المرحلة الدراسية الثانية في كلية التربية البدنية و علوم الرياضة للبنات/ جامعة بغداد للعام الدراسي 2016-2017 ، و كانت الادوات المستخدمة لجمع البيانات اختبارات (السيادة الخفية، التفكير ما وراء المعرفة ، اختبارات مهارية لمهارتي الضرب الساق و حائط الصد)، و استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية المناسبة و استنتجت ان استعمال استراتيجية الخرائط الدلالية للطالبات ذوات السيادة الخفية المتكاملة يكون افضل من ذوات السيادة الخفية الايمن و أفضل من ذوات السيادة الخفية الايسر في تحسين التفكير ما وراء المعرفة .

2.2.2 دراسة: حمزة واخرين (2013) اثر الخرائط الدلالية في التحصيل و الاستبقاء

لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم العامة

3.3 التصميم التجريبي للبحث:

أساتذة جامعيين من المتخصصين في طرائق التدريس والقياس والتقويم إذ قامو بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الاختبار بنسبة (100%). اما ثبات الاختبار فتم التحقق من ثبات اختبار تركيز الانتباه بطريقة اعادة الاختبار اذ تم تطبيق الاختبار على (10) طلاب من مجتمع البحث و خارج عينة البحث مرتين وتتخلل بينهما مدة اسبوعين و تم إيجاد معامل الارتباط وكانت (0.88).

استخدم الباحث التصميم التجريبي الذي يطلق عليه (تصميم المجموعات العشوائية الاختيار المتكافئة ذات الاختيار القبلي و البعدي)، كما مبين في الشكل (1)

الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	المتغير التجريبي	الاختبار القبلي
مقياس الانتباه و اختبار التجريبية	مقياس الانتباه و اختبار التجريبية	الحرائط الدلالية	مقياس الانتباه
مقياس الانتباه و اختبار الضابطة	مقياس الانتباه و اختبار الضابطة	الاسلوب المتبع	مقياس الانتباه

الشكل 1. يوضح التصميم التجريبي للبحث (الاختبار القبلي و البعدي)

1.5.3 وصف اختبار التحصيل المعرفي

يتكون اختبار التحصيل المعرفي من (50) فقرة من الفقرات موضوعية (25) فقرة من الصواب و الخطاء و (25) من الاختيار المتعدد، اما تعليمات الاختبار تضمنت تعليمات الإجابة وضعت التعليمات الخاصة بالاختبار و كيفية الإجابة عنه و اشتمل مثال محلول يوضح كيفية الإجابة، اما تعليمات التصحيح وضح مفاتيح الإجابة لجميع فقرات الاختبار إذ يعطى درجة واحدة للإجابة صحيحة و صفر درجة للإجابة الخاطئة او الفقرات المتروكة بدون إجابة و الفقرات المحاب عليها بأكثر من إجابة.

2.5.3 وصف اختبار تركيز الانتباه

أن المقياس عبارة عن ورقة تحتوي على (31) سطر من الأرقام العربية الموزعة على شكل مجموعات تتكون كل مجموعة من (3-5) أرقام وحتوي كل سطر على (10) مجموعات مجموع أرقامها (40) رقماً وبعده يحتوي الاختبار على (1240) رقماً وقد وضعت أرقام هذا الاختبار تحت ترتيب و تسلسل مقنن كما روعي في وضعها أن تكون غير منتظمة في توزيعها و غير متساوية لتفادي احتمالات الحفظ 0 يتم شرح الاختبار للطلبة عن طريق ملاحظتهم لورقة المقياس وكما يأتي :-

أظهر إلى الورقة التي امامك بحيث تلاحظ الأرقام والتراكيب الموجودة بصورة جيدة وحاول أن تبحث عن الأرقام المطلوب منك شطبها وذلك بوضع خط عليها بالقلم ، وعلى الطالب أن يراعي الدقة والسرعة قدر المستطاع لان مدة الاختبار (دقيقة واحدة) فقط بحيث يقوم بشطب كل مجموعة تنتهي بالرقم (97) وتبدأ بالأسطر الواحد بعد الآخر من اليسار الى اليمين يبدأ الاختبار بكلمة (أستعد) وعند سماعها يأخذ (الطالب) ورقة الاختبار الموضوعه أمامه بصورة مقلوبة تعطى بعدها كلمة (ابدأ) فيقوم الطالب بشطب الأرقام المطلوبة وعند انتهاء وقت الاختبار وهو (دقيقة واحدة) وتعطى كلمة (قف) ثم يقوم الطالب بوضع خط تحت آخر مجموعة وصل إليها ويؤدي الطالب هذا الاختبار مرتين الأول منها يكون في مكان هادي ، أما في الثاني فيؤدي بوجود مثير ضوئي ومثير صوتي ، وأنه في الوقت الذي تعطى

4.3 تكافؤ مجموعتي البحث

من أجل الوصول إلى تكافؤ مجموعتي البحث قام الباحث بإجراء اختبارات التكافؤ بين مجموعتي البحث بهدف ضبط المتغيرات ذات العلاقة بالبحث والتي من الممكن ان تؤثر في النتائج التجريبية ومن هذه المتغيرات (العمر الزمني بالاشهر، الذكاء، مقياس الانتباه)، تم الرجوع الى وحدة التسجيل في فاكولتي التربية لخصر عمر الطلبة وقياسها بالاشهر، ثم تم اختبار المصفوفات رافن والمطبق على نفس بيئة البحث في أكثر من بحث الذي صمم لقياس الذكاء. والجدول (2) يبين ذلك

الجدول 2

يبين التكافؤ في العمر و الذكاء و الانتباه

قيمة T الجدولية	قيمة T المحسنة	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	العمر الزمني بالاشهر	الذكاء	الانتباه
2.05	0.143	1.863	264.459	1.962	257.635	
	1.256	7.05	46.83	6.13	45.76	
	1.864	25.368	262.357	20.853	259.453	

5.3 أدوات البحث:

تم الاستعانة باختبار التحصيل المعرفي المعد من قبل (الجبوري، 2015)، كان هذا الاختبار قد طبق على طلاب السنة الدراسية الثانية في كلية التربية الرياضية جامعة سوران وهي عينة مشابهة لعينة البحث الحالي، وتم الاستعانة باختبار (بوردين - انغيموف) لقياس تركيز الانتباه (البيك، 1987، ص524)، ولغرض التحقق من صدق الاختبارين تم عرض الاختبارين (المملق 1) على مجموعة من

تعليميتين التي شملة عملية تنفيذ البرنامج التعليمي إذ قام الباحث بإعداد استبيان حول خطة الدرس الملحق (1) والتي وزعت على السادة المختصين في مجال الطرائق التدريس والتي تضمنت أمودجاً لخطة تدريس وفق استراتيجية الخرائط الدلالية

7.3 تطبيق التجربة الرئيسية للبحث:

بعد اجراء التكافؤ بين مجموعتي التجريبية والضابطة وبعد القيام بالاختبار القبلي وتوفير مستلزمات الضرورية لتطبيق تجربة البحث الرئيسية تمت عملية تطبيق التجربة وبواقع وحدتين تعليميتين في الاسبوع وكان عدد الوحدات التعليمية التي تم تنفيذها (10) وحدات و بواقع وحدتين في الاسبوع و كان زمن المستغرق لكل وحدة (90) دقيقة وحسب ماهو مقرر للمنهج في قسم التربية الرياضية و بدأت التجربة بتاريخ 2019 /2 /3 و استمرت لغاية 2019 /3 /6

8.3 الوسائل الإحصائية

(الاختبار التائي للعينات المترابطة، الاختبار التائي للعينات المستقلة، معامل الارتباط بيرسون)

4. عرض النتائج والمناقشة

1.4 عرض نتائج الفرضية الاولى ومناقشتها:

الجدول 4

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) المحتسبة وقيمة (ت) المجدولة لدى طلاب المجموعة التجريبية والضابطة للاختبارين القبلي والبعدي على اختبار تركيز الانتباه

المجموع الاختبار	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (ت) المحتسبة	قيمة (ت) المجدولة
	س	ع	س	ع		
المجموعة التجريبية	259.453	20.853	191.621	17.364	4.346	2.16
المجموعة الضابطة	262.357	25.368	203.764	19.346	3.265	

● معنوي عند نسبة خطأ (0.05) ودرجة حرية (14)

الجدول 5

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) المحتسبة وقيمة (ت) المجدولة لدى طلاب المجموعة التجريبية والضابطة للاختبار البعدي على اختبار تركيز الانتباه

المجموع الاختبار	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) المحتسبة	قيمة (ت) المجدولة
	س	ع	س	ع		
اختبار تركيز الانتباه	191.621	17.364	203.764	19.346	3.896	2.05

فيه كلمة (ابدأ) يقوم الباحث بتشغيل جهاز كهربائي مشتمت للانتباه فيه مصباح ضوئي يعطي ومضة كل (5) ثوان علمياً أن الجهاز موضوع على منضدة بحيث يكون المصباح في مجال رؤية الطالب وكذلك يوجد في الجهاز مشتمت صوتي يعطي (60) دقة في الدقيقة الواحدة.

كيفية احتساب النتيجة:

من أجل التوصل إلى درجة تركيز الانتباه على الباحث بالإجراءات الآتية:

- استخراج الحجم العام للجزء المنظور من الاختبار أي (كمية الأرقام التي تم رؤيتها) من البداية وحتى كلمة قف ويرمز لها بالرمز (ع) .
- استخراج عدد الأرقام (97) المفروض شطبها في الجزء المنظور ويرمز لها بالرمز (ط) والتي يتم استخراجها بواسطة مفتاح الاختبار.
- العدد العام للأخطاء (عدد الأرقام الساقطة من الشطب + عدد الأرقام التي شطبت خطأ) ويرمز لها بالرمز (خ).
- معدل صحة العمل بالمعادلة ويرمز لها بالرمز (ق) حيث:

$$أ. ق = ط - خ \times 100 / ط$$

ب. بعدها يتم استخراج مدة الانتباه ويرمز لها بالمعادلة الآتية:

$$ج. ها = 1 ق \times ع$$

بعد احتساب المدة بالاختبارين نحصل على:

- صافي إنتاجية العمل عند قياس مدة الانتباه في الحالة الهادئة وبدون مشتمت ويرمز لها بالرمز (ها 1).
- صافي إنتاجية العمل عند قياس مدة الانتباه مع المثير الصوتي ويرمز لها بالرمز (ها2).

● أن تركيز الانتباه يرمز له بالرمز (ت) وهو يستخرج من المعادلة الآتية:

$$(ت = ها2 - ها1)$$

وكلمنا انخفضت- القيمة المستخرجة دل هذا على ارتفاع التركيز عند المختبر.

6.3 المادة التعليمية:

بغرض تطبيق تجربة البحث قام الباحث بإعداد المتطلبات التدريسية للمادة التعليمية والتي تشمل الخطط التدريسية اليومية للاسابيع الخمسة ولكل اسبوع وحدتين

● معنوي عند نسبة خطأ (0.05) ودرجة حرية (28)

2.4 مناقشة الفرضية الاولى

أظهرت نتائج الاختبار التائي بين المجموعتين التجريبية والضابطة فروقاً ذات دلالة إحصائية في تركيز الانتباه ولصالح المجموعة التجريبية، في حين أظهرت نتائج الاختبار التائي بين الاختبار القبلي والبعدى في تركيز الانتباه للمجموعة التجريبية فروقاً ذات دلالة إحصائية ولصالح الاختبار البعدى، وهذا يعطي دلالة واضحة إلى فاعلية تأثير استراتيجية الخرائط الدلالية في تنمية تركيز الانتباه.

ويعزو الباحث اسباب هذه النتائج الى

— في استراتيجية الخرائط الدلالية التي تعتبر احد استراتيجيات ما وراء المعرفة يكون الطالب فيها قادراً على وصف ما يدور في ذهنه من افكار و مفاهيم من خلال مراحل بناء الخريطة الدلالية و يستطيع ايضاً وصف الخطوات التي يتبعها في بناء الخريطة ويقرر ماذا ومتى يستعمل افكاره أثناء التعلم ويتعرف على المعوقات التي تواجهه في حل مشكلات التعلم كما يتمكن من تحديد نواحي النقص في المعلومات التي يمتلكها ، ويضع خطة منظمة لتحليل المواقف التعليمية ويعرف من اين يبدأ لحل تلك المشكلات التي لديه لتحقيق الاهداف التعليمية مما يزيد من الشعور بمسؤولية التعلم لذا يجعل الطالب أكثر تركيزاً للانتباه الى المدرس و سير المحاضرة . هذا ما اكده (عبدالرحيم، 2000) " ان الاهتمام بتنمية قدرة الطلبة على التحكم بوعي في عملية التفكير وإطلاق طاقات الإبداع تتطلب الخروج من ثقافة المعلومات إلى ثقافة بناء المعلومات ومعالجتها وتحويلها إلى معرفة ، ومن ثم الانتقال من مرحلة المعرفة إلى مرحلة ما وراء المعرفة ، وذلك عن طريق تنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى الطلبة ، حتى تنمو لديهم القدرة على التجديد والابتكار وتنمو قدرتهم على الانتباه. (عبد الرحيم ،

(2000 ، 20)

ويشير ايضاً (محمود، 2006) الى "ان التدريس بالخرائط الدلالية يعمل على إيجاد عامل الانتباه و الادراك علاقات و ارتباطات ذات معنى بين المفاهيم التي لها دور في نقل المعرفة بعد معالجتها". (محمود، 20016، 303)

— ان استراتيجية الخرائط الدلالية تعمل خلق جو تعليمي تعاوني بين الطالب و المدرس و يعطي للطالب دوراً للمشاركة الفعلية في بناء الخريطة الدلالية من

خلال قيام الطالب بالتخطيط والبحث عن المعرفة بنفسه ولا يجلس ينتظرها من المدرس ثم يتابع عملية تعلمه وجعله مسؤولاً عن ما يتعلمه لذا تجبر استراتيجية الخرائط الدلالية الطالب ان يكون أكثر انتباه و يقضة اثناء المحاضرة لان انقطاعه عن المحاضرة يؤدي الي تشتت افكاره و مفاهيمه وعدم امكانه من المشاركة في بناء الخريطة، اذ يشير (الحارثي، 2007) "تهدف استراتيجية الخرائط الدلالية إلى أن يخطط الطالب ويراقب ويسيطر ويقوم تعلمه الخاص وبالتالي فهي تعمل على تحسين الانتباه للطلبة لعمليات التعلم المختلفة وتسمح لهم بتحمل المسؤولية والتحكم في العمليات المعرفية المرتبطة بالتعلم". (الحارثي، 2007، 52)

من خلال استخدام استراتيجية الخرائط الدلالية يقوم المدرس بالتأكيد على زيادة انتباه الطلبة في كل مرحلة من مراحل بناء الخريطة الدلالية بصورة مباشرة و غير مباشرة لاداء واجباتهم و المهام الموكل عليهم اثناء المحاضرة لاستحضار المفاهيم المرتبطة بالخريطة المراد بنائها وماهي المفاهيم المتوفرة لديهم وماهي المفاهيم التي تنقصهم لبناء المعرفة بالصورة التكاملية لهم و ماهي مصادر المعرفة التي يمكن ان تلي حاجتهم لحل مشكلاتهم التعليمية والوصول الى تحقيق الاهداف التعليمية وهذا ما اكده (ابو جادو و نوفل ، 2007) "من مراحل استراتيجيات ما وراء المعرفة توجيه الطالب بطريقة شعورية و مقصودة بأدائه من محمات او ما يقوم به الاخرون من انماط سلوكية و اداء مختلف ويمكن ان يكون الانتباه في اتجاهين الاول عند وجود نموذج معين يقوم الطالب بملاحظته و الثاني عندما يقوم الطالب بالانتباه لمحتوى تجربة شخصية يمر بها بنفسه". (ابو جادو ونوفل، 2007، 353)

3.4 عرض نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها

1.3.4 عرض نتائج الفرضية الثانية

الجدول 6

يبين الأوساط الحسابية و الأخرافات المعيارية و قيم (ت) المحتسبة و قيمة (ت) الجدولة لدى طلاب المجموعة التجريبية و الضابطة للاختبار البعدى على اختبار التحصيل المعرفي لمادة طرائق التدريس

الاختبار التحصيل	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) المحتسبة	قيمة (ت) الجدولة
	س	ع	س	ع		
	38.356	8.656	32.167	13.231	3.062	2.05

• معنوي عند نسبة خطأ (0.05) ودرجة حرية (28)

2.3.4 مناقشة الفرضية الأولى

نتائج الاختبار التائي لاختبار التحصيل المعرفي لمادة طرائق التدريس أظهرت تفوق المجموعة التجريبية والتي تدرس وفق استراتيجية الخرائط الدلالية على المجموعة الضابطة التي تدرس وفق الأسلوب المستخدم ويعزو الباحث هذه النتائج الى :-
- استراتيجية الخرائط الدلالية تسمح للطلاب امكانية تحويل النص التعليمي المقروء الى خريطة معلوماتية مترابطة تقسم المفاهيم الى اساسية و فرعية التي لها انواع مختلف حسب نوع و طبيعة المادة التعليمية لتكشف بشكل جيد النية المفاهيمية للنص التي تحلل النص الى مجموعة من المفاهيم الرئيسية وما يندرج تحتها من مفاهيم فرعية ويتحول النص بها إلى مجموعة من المفاهيم و المعارف التي ترتبط مع بعضها البعض وهذا ما اشار اليه (المسعودي، 2013) " ان الخرائط الدلالية استراتيجية تدريس تعمل على اعادة تنظيم النص المقروء بشكل رسوم بيانية و تخطيطية تقوم على وضع التفاصيل الجزئية في علاقات مع الافكار الرئيسية و المفاهيم الاساسية في ارتباط مع المفاهيم الفرعية ومن خلال المناقشة المتبادلة بين المدرس و الطالب لمعلومات النص المقروء و معلومات الطلاب السابقة. (المسعودي، 2013، 99)

— ان بناء الخرائط الدلالية من قبل المدرس و الطالب تساعد على تنشيط فكر الطلبة و تحفز معلوماته للمادة المعرفية حول موضوع المحاضرة لغرض المشاركة و التقديم وتساعد في تنظيم مفاهيم جديدة وإيجاد التكامل بين المفاهيم الجديدة والقديمة من خلال مشاركته في بناء الخريطة الدلالية، وهذا ما اشار اليه (حمزة واخرين، 2013) " الخريطة الدلالية وسيلة تساعد الطلبة على العمل الجماعي بتسمية روح التعاون والاحترام المتبادل بين المدرس وطالبه (أدارة الاتصال بين المدرس والطلاب) وتبني في الوقت نفس الطالب للفهم والمحاكاة وتقويم المعلومات التي يقرؤونها فان تمكن الطلبة من الإلمام بهذه المعلومات فإنها تساعدهم على تفهم الموضوع المراد فهمه و إدراكه (حمزة واخرين، 2013، 310)

— من خلال اجراءات بناء الخريطة الدلالية يوثير المدرس المفاهيم السابقة المخزونة لدى الطالب اثناء مرحلة العصف الذهني ثم يضعها في الخريطة

حسب نوع الخريطة ثم يصنف هذه المفاهيم ويربطها مع بعضها ويعيد ترتيبها و تنظيمها في مجالات متشابهة في شكل خريطة دلالية للموضوع ويضيف اليها مفاهيم اخرى جديدة لدى الطالب يربط المعلومات الجديدة بالمعلومات السابقة عند الطالب مما يؤدي أكتساب مفاهيم اخرى جديدة ، وهذا ما اشار اليه (Ricahad, 1993) "الخرائط الدلالية استراتيجية تدريس تعمل لإعادة تنظيم النص في إطار تصنيفي مشاهد يربط الكلمات الجديدة مع المعلومات المخزونة في عقل القارئ مما يساعده على وضع المفاهيم و المعلومات التفصيلية تحت مفاهيم و أفكار عامة على شكل علاقات متبادلة (Ricahad, 1993, 449) وهذا ما اشار اليه ايضاً (الفرماوي، 2009)" الخريطة الدلالية تطبيق لنظرية المخطط العقلي في التدريس عندما يعد المدرس و الطالب بناء النص و تنظيمه في شكل خريطة دلالية لموضوع المحاضرة تتوقف و تتشابه مع شبكات المخطط العقلي للطلاب وهي بذلك تتوقف مع افكار أوزوبل التي تعني بنتائج المحتوى التعليمي من العام الى الخاص وكذلك المنظمات المتقدمة التي تساعد الطالب على ربط المعلومات الجديدة بالمعلومات الموجودة عنده ربطاً متكامللاً لا يتجزأ و بالنتيجة يصبح التعلم ذا معنى و يبقى اثره مدة طويلة . (الفرماوي، 2009، 19) كذلك دور الطالب الفعال و النشط في بناء الخريطة الدلالية من خلال المناقشات الصفية بين الطالب و المدرس فهو المستفيد و المتحكم في بناء الخريطة إذ انه يمارس التفكير و النقد وتساعد الى زيادة السرعة في استرجاع المعلومات إذ يقدم المفاهيم الرئيسية و الفرعية و يصنفها الى مجموعات ويبحث على استخراج المفاهيم لاضافتها الى الخريطة الدلالية وهذا ما اشار اليه (المسعودي، 2013) "ان استراتيجية الخرائط الدلالية مفتوحة لتنظيم المعلومات بياناً عن طريق عرض العلاقات بين المفاهيم و الكلمات العامة و تفاصيلها الجزئية باعتبارها لا ترتبط بشكل معين أو ثابت بل متغير و مرن كلما كثرت مناقشات المدرس و تنوعت في استنارة الخبرات السابقة للطلاب و معلومات النصوص ازدادت المعلومات التي تحتويها الخريطة الدلالية". (المسعودي، 3013، 98)

5. الاستنتاجات و التوصيات

1.5 الاستنتاجات

4. الخارثي ، سارة مصلح (2007): الوعي بمهارات ما وراء المعرفة لدى طالبات كلية التربية الاقسام العلمية والأدبية وعلاقتها بقلق الاختبار والتحصيل ،رسالة ماجستير غير منشورة بكلية التربية للبنات ،جامعة الأميرة نورا ،الاردن .
5. حمزة ، حميد محمد و اخرين (2013) : اثر استخدام الخرائط الدلالية في التحصيل و الاستبقاء لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم العامة، بحث منشور في مجلة كلية التربية الاساسية/ جامعة بابل، العدد 10 .
6. عبد الرحيم، كوثر(2000): تنمية التفكير ورعاية الموهوبين والمتفوقين ، المؤتمر العلمي الثاني عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، المجلد الثاني ، 25-26 يوليو القاهرة ،مصر .
7. عبدالسلام، هند عبید (2018): اثر استراتيجية الخرائط الدلالية وفقاً للسيادة الخفية في التفكير ما وراء المعرفة و تعلم مهارتي الضرب الساقق و حائط الصد بالكرة الطائرة، رسالة ماجستير غير منشورة في كلية التربية البدنية و علوم الرياضة للبنات/جامعة بغداد، العراق .
8. الفرموي، حمدي علي (2009): الاساليب المعرفية (بين النظرية و التطبيق)، دار صفاء للنشر و و التوزيع، عمان، الاردن .
9. قرني، زبيدة محمد (2013): اتجاهات حديثة للبحث في تدريس العلوم و التربية العلمية، المكتبة العصرية للنشر و التوزيع، القاهرة، مصر .
10. محمود، صلاح الدين (2006): تفكير بلا حدود، عالم الكتب، القاهرة، مصر .
11. المسعودي، محمد حميد مهدي (2013): طرائق تدريس الجغرافية، دار الرضوان للنشر و التوزيع، عمان، الاردن.
12. نوفل، محمد بكر و سفيان، محمد قاسم (2011): دمج مهارات التفكير في المحتوى الدراسي، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، الاردن .
13. Richard, C Sinatra (1993): Through Semantic mapplig. The Reading improving, Reading comprehension of disabled reading teacher.

- تفوقت المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل المعرفي و مقياس تركيز الانتباه على المجموعة الضابطة.
- ساهمت استراتيجية الخرائط الدلالية بتفوق المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل المعرفي.
- ساهمت استراتيجية الخرائط الدلالية والاسلوب المتبع في رفع مستوى التركيز للانتباه للمجموعة التجريبية والظابطة ولكن كان تأثير الخرائط الدلالية أكبر من الاسلوب المتبع.

2.5 التوصيات

- إمكانية استخدام استراتيجية الخرائط الدلالية في تعليم العلوم الرياضية من قبل المدرسين كأحد الاستراتيجيات الفعالة من استراتيجيات ما وراء المعرفة والتي يؤدي استخدامها الى تحقيق أهداف التربية الرياضية.
- إمكانية إعادة تنظيم محتوى مناهج مادة طرائق التدريس باستخدام الخرائط الدلالية وتحديد العلاقات بين المفاهيم بصورة واضحة.
- تضمين أدلة للمدرسين بمعلومات لتوضيح كيفية استخدام استراتيجية الخرائط الدلالية في تدريس مادة طرائق التدريس في علوم التربية الرياضية بصورة عامة ومادة طرائق التدريس بصورة خاصة.
- إجراء دراسات أخرى لاستراتيجيات الخرائط الدلالية في تدريس وعلى دروس علمية أخرى في مجال التربية الرياضية.
- إعداد دراسة لبناء برنامج تدريبي لتطوير مهارات التدريس وفق استراتيجيات ما وراء المعرفة لدى مدرسي التربية الرياضية في مختلف المراحل التعليمية.

6. المصادر

1. ابو جادو، صالح محمد و نوفل، محمد بكر (2007): تعلم التفكير النظرية و التطبيق، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، الاردن.
2. البيك، احمد خاطر فهني (1987): القياس في المجال الرياضي، دار المعارف، القاهرة ، مصر .
3. الجبوري، بسام فوزي (2015): تطبيق آليات إديكسل لضمان جودة التعلم في التحصيل المعرفي والمهاري لبعض مفردات مادة طرائق التدريس وتطوير أساليب التفكير، اطروحة دكتوراه غير منشورة في كلية التربية البدنية و علوم الرياضة، جامعة الموصل، العراق .

الملحق (3)

استشارة استبيان حول الخطة التدريسية وفق استراتيجيات الخرائط الدلالية و صلاحية اختبار تركيز الانتباه و اختبار التحصيل المعرفي

الأستاذ الفاضل المحترم

تحية طيبة

يروم الباحث إجراء البحث الموسوم (اثر استخدام استراتيجيات الخرائط الدلالية على تنمية الانتباه و التحصيل المعرفي لبعض مفردات مادة طرائق التدريس). ونظراً لما تتمتعون به من خبرة و دراية علمية في مجال الطرائق التدريس و القياس و التقويم، أرجو التفضل ببيان مدى صلاحية الخطة التدريسية المرفقة لتدريس طلبة قسم التربية الرياضية فاكولتي التربية جامعة زاخو في السنة الدراسية الثانية مادة طرائق التدريس و يلتمس الباحث ايضاً من حضرتكم إبداء المساعدة حول صلاحية مقياس الانتباه المعد من قبل (البيك، 1987)، و لكون الباحث يحتاج الى اختبار معرفي لقياس التحصيل المعرفي لنا فقد استعان الباحث باختبار المعرفي المعد من قبل (الجبوري، 2014) ويتكون من (50) فقرة، علماً بان الاختبار طبق على نفس العينة في قسم التربية الرياضية كلية التربية جامعة سوران لنا يلتمس الباحث من حضرتكم إبداء المساعدة في تقنين الفقرات اختبار التحصيل المعرفي لمادة طرائق التدريس و تعديل اية فقرة ترونها مناسبة.

شاكرين تعاونكم معنا خدمة للبحث العلمي

الاسم الثلاثي:

اللقب العلمي:

الاختصاص:

مكان العمل:

التاريخ:

التوقيع:

الباحث

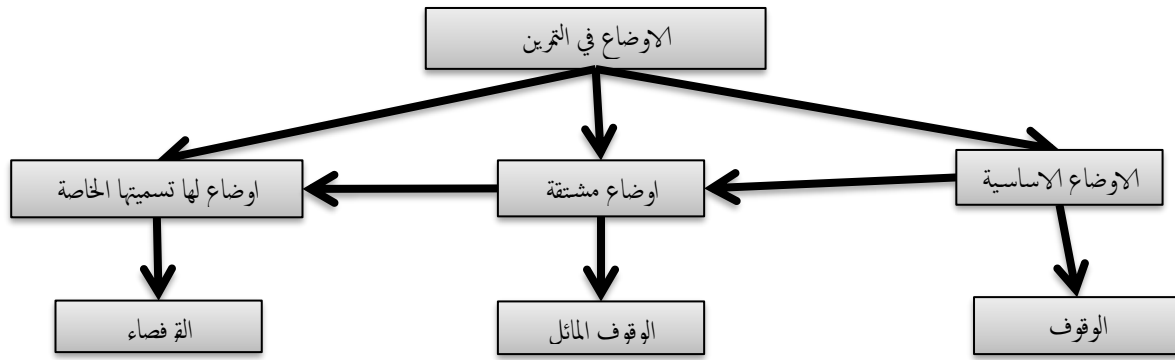
م.د محمد مهدي محمد

نموذج لوحدة تعليمية وفق استراتيجية الخرائط الدلالية

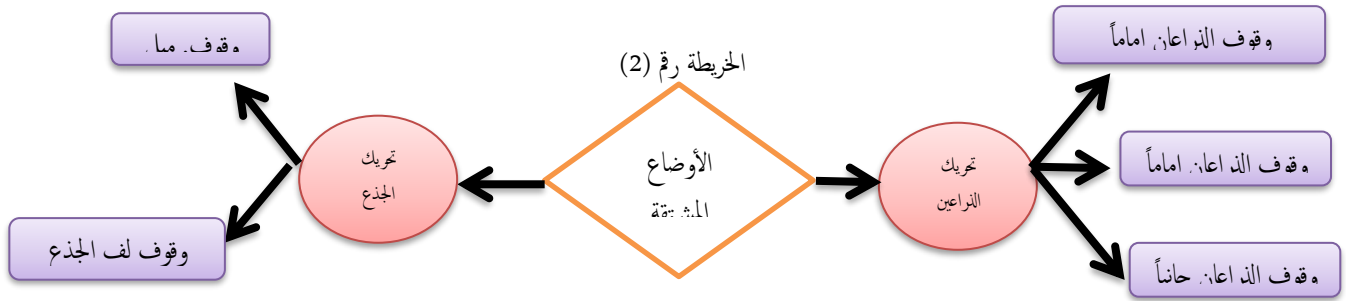
الاهداف التعليمية: 1- ن يعرف الطالب الاوضاع الرئيسية للتمارين البدنية وان يؤديها 2- ان يميز الطالب بين انواع الاوضاع الرئيسية للتمارين البدنية 3- ان يؤدي الطالب الاوضاع الرئيسية للتمارين 4- ان يعدد الطالب الخطوات التعليمية لتعلم الوضع الابتدائي 5- يبين صفات اللالعب في التمرينات البدنية المرحلة الدراسية: الثانية عدد الطلاب: 25 التاريخ: / / 2019 زمن الوحدة: 90

ت	اقسام الدرس	الزمن	محتوى الفعالية و اسلوب تنفيذها	الملاحظات
1	القسم الاعدادي	5 د	1- تهيئة الأدوات و التجهيزات الرياضية + اخذ الحضور	1- التأكيد على الحضور
		10 د	تهيئة عامة لجميع أعضاء الجسم وخاصة تخدم القسم الرئيسي من الدرس	2- التأكيد على ارتداء الزي الرياضي
	10 د	التمارين البدنية	تمارين ذراعين + تمارين جذع + تمارين رجلين	3- تطبيق الاحماء من قبل جميع الطلاب
				4- تنفيذ التمارين بصورة صحيحة
2	القسم الرئيسي	20 د	1- يقوم المدرس بإعلام الطلاب بموضوع المحاضرة وكتابة عنوان الموضوع وسط السبورة (الاوضاع الرئيسية)	1- جميع الخرائط الدلالية مرفقة في ورقة المعايير
			2- يقوم المدرس بإثارة معرفة الطلاب السابقة وذلك بطرح بعض الأسئلة التي ترتبط بعنوان الخريطة .	2- تستخدم هذه الخطوات ككل خريطة على حدى
			3- يقوم المدرس بكتابة المعلومات المقترحة على جانب من السبورة	3- على الطالب الانتباه في كيفية بناء الخريطة
			4- يناقش المدرس والطلاب هذه المعلومات وذلك لتصنيفها في فئات ومجالات متشابهة لمجالات الخريطة.	4- اتاحة الفرصة لكل طالب في المناقشة و المشاركة في بناء الخريطة
			5- توضيح هذه التصنيفات في شكل خريطة دلالية التي تتفق مع طبيعة الموضوع.	5- عدم الانتقال من خريطة الى خريطة اخرى قبل الانتهاء منها و اشباع حاجات الطلبة
			6- يناقش المدرس الطلاب في المعلومات والأفكار التي توصلوا اليها	6- استخدام الاقلام الملونة و الاشكال الهندسية المناسبة لكل خريطة
			7- يقوم المدرس بشرح موضوع الخريطة بالكامل	7- جذب انتباه الطلبة في كل مرحلة من مراحل بناء الخريطة.
			8- يستخرج الطلاب من شرح المدرس مزيداً من المعلومات والأفكار ثم يتم مناقشة وتصنيف هذه المعلومات والأفكار الجديدة في مجموعات متشابهة.	
			9- توضح هذه التصنيفات في شكل خريطة لما بعد شرح الموضوع على النحو الذي مثلت به خريطة ما قبل القراءة.	
			10- يقارن الطلاب بين الخريطين لبيان أوجه الشبه و الاختلاف بينهما.	
			11- يناقش المدرس مع الطلاب الخريطة أو يقوم المدرس برسم نموذج متكامل للخريطة ويعطيه للطلاب ليراجعوا المحاضرة من خلاله.	
			12- يوجه الطلاب لنسخ الخريطة أو يقوم المدرس برسم نموذج متكامل للخريطة ويعطيه للطلاب ليراجعوا المحاضرة من خلاله.	
	القسم التطبيقي	40	يقوم الطلاب بتطبيق الاوضاع الاساسية للتمارين و الاوضاع المشتقة تحت اشراف المدرس	1- يؤدي جميع الطلاب الاوضاع الرئيسية للتمرين و الاوضاع المشتقة لها
			2- تصحيح الاخطاء من قبل المدرس عند وقوع الطلاب فيها	
3	القسم الختاني	5 د	يوجه المدرس الطلاب لقراءة موضوع اخر وعمل خريطة دلالية (التشكيلات) كواجب منزلي. يؤدي الطلاب مجموعة من التمارين البدنية يؤدي الطلاب تحية الانصراف	

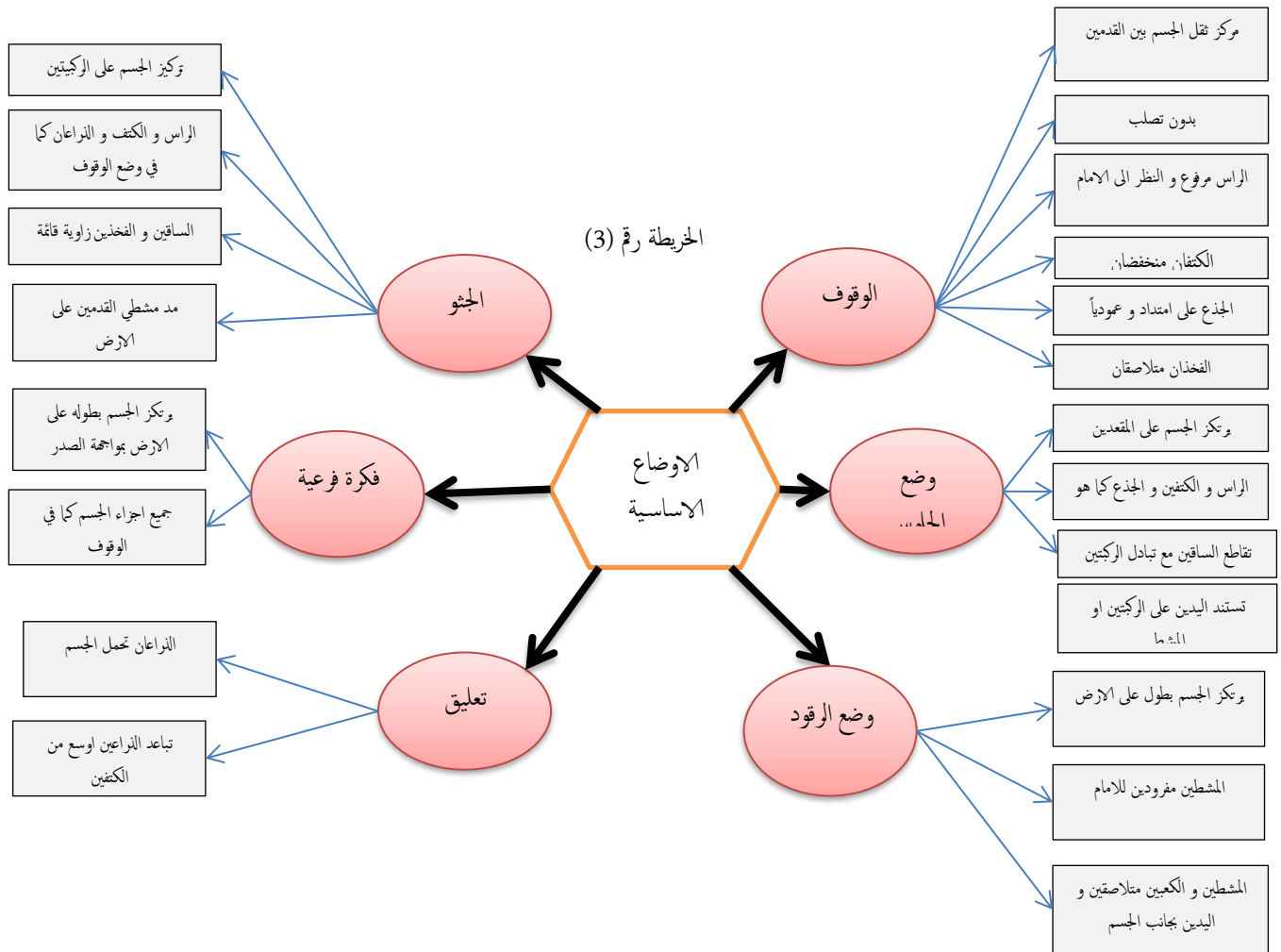
الخريطة رقم (1)



الخريطة رقم (2)



الخريطة رقم (3)



اختبار التحصيل المعرفي لمادة طرائق التدريس

1 ضع علامة ✓ امام الاجابة الصحيحة وعلامة X امام الاجابة الخاطئة

- 1- الخطة الطويلة المدى (الخطة السنوية) هي خطة بعيدة المدى يروم المدرس فيها تحقيق اهداف تعليمية.
- 2- من انواع الخطط التدريسية الخطة قصيرة المدى وهي الخطة اليومية.
- 3- الخطة المتوسطة المدى هي التي يخطط لها على مدى (شهر) واحد.
- 4- التخطيط للدروس يساعد المدرس المبتدى على الثقة بالنفس وبالطلاب.
- 5- ان خطة درس التربية الرياضية هي من انجح الخطط التدريسية في المجال الرياضي.
- 6- الجزء الرئيسي يتضمن القسم التعليمي والقسم التطبيقي.
- 7- الجزء الختامي هو نشاط ترويجي بلعبة صغيرة بين الطلاب.
- 8- الاحماء ضروري لبدء التمارين البدنية والمهارية.
- 9- تهدف خطة درس الجيد الى وضوح الاهداف التعليمية.
- 10- الجزء الختامي من اصعب الاجزاء في خطة درس التربية الرياضية.
- 11- عند تدريس الحركة فانه ينادى على العضو المتحرك+الاتجاه + نوع الحركة.
- 12- يكتب التمرين البدني (الوضع الابتدائي + نوع الحركة + الاتجاه + العضو المتحرك ويليهِ التوقيت).
- 13- عندما تنادي على الحركات المتتالية في التمرين البدني فالحركة الاولى ثم الحركة الثانية ثم الحركة الثالثة.
- 14- عند كتابة الحركة في التمرين البدني يكتب نوع الحركة + العضو المتحرك + الاتجاه + التوقيت.
- 15- الابعاز هو الفاظ وعبارات يلقيها معلم التربية الرياضية على الطلاب للقيام بالحركات او التمارين وتخضع لشروط.
- 16- الاوضاع الاساسية للتمرين البدنية تتكون من سبعة اوضاع.
- 17- وضع الاستلقاء هو اكثر الاوضاع التي يتخذها جسم الانسان اثناء القيام بالحركات المختلفة.
- 18- يراعي في وضع الوقوف تقاطع الرجلين مع تباعد الركبتين.
- 19- في وضع البروك يكون وضع الجسم محمولاً بالذراعين.
- 20- من الاوضاع المشتقة من وضع الجلوس تحريك الرجلين هو وضعية (الجلوس الطويل).
- 21- يادارة القاطرة يمينا ويساراً تصيح القاطرات صفوفاً.
- 22- الوضع المنشر هو من يسمى بالتشكيل الحر.
- 23- المربع هو تشكيل مثل الدائرة يؤدي من وضع الوقوف.
- 24- الدائرة تتكون من ترك الطلاب الذين في الوسط الى الخلف.
- 25- النسق هو (الوقوف - فتحاً) على يمين القدرة.

س2 ضع علامة حول الاجابة الصحيحة ○

- 1- تتكون انواع الخطط من :
أ. نوعين فقط ب. اربعة انواع ج. ثلاثة انواع
- 2- الخطة القصيرة المدى (الخطة اليومية) تقع على عاتق:
أ. المدرس ب. الطالب ج. الاثنين معاً
- 3- يجب ان تحتوي خطة درس التربية الرياضية على:
أ. اقتراحات عملية ب. توجيهات وارشادات ج. اهداف تربوية
- 4- الخطة متوسطة المدى تكون مدتها:
أ. شهر ب. شهرين ج. ثلاثة اشهر
- 5- تعد الخطة اليومية من الخطط:
أ. القصيرة المدى ب. المتوسطة المدى ج. الكبيرة المدى
- 6- من ضمن خطة درس التربية الرياضية:
أ. ان يربط بين والنشاط والحياة الاجتماعية ب. ان تكون الاهداف مفهومة ج. اشباع ميول الطلاب

- 7- يقسم درس التربية الرياضية الى:
 أ. ثلاثة اجزاء. ب. اربعة اجزاء. ج. جزئين فقط.
- 8- الجزء الاعدادي من خطة درس التربية الرياضية يتضمن:
 أ. المقدمة + الاحماء + تمارين بدنية.
 ب. الجزء التطبيقي + الجزء التعليمي.
 ج. الجزء الختامي وتعليمات الانصراف.
- 9- الجزء الرئيسي يجب ان:
 أ. يتناسب مع الوقت. ب. يتناسب مع الهدف. ج. يتناسب مع الحركات.
- 10- الجزء الختامي يجب ان يكون:
 أ. تمارين ترويجية. ب. تمارين قوية. ج. تمارين متوسطة.
- 11- القسم الاخباري من الابعاز عبارة عن:
 أ. الفاظ وكلمات تبين نوع التنبيه والاجزاء التي ستتحرك.
- 12- الفاظ وكلمات توضح قوة الاداء. ب. الفاظ وكلمات توضح سرعة الاداء. ج. عند النداء على نصف الوقوف خلفاً لقول:
 أ. رجل اليمين خلفاً.... ثني ب. ركة اليمين خلفاً.... رفع ج. رجل اليمين خلفاً.... رفع
- 13- عند تحريك الجذع الى الجانبين نقول:
 أ. تعاقب ثني الجذع الى الجانبين ب. تبادل ميل الجذع الى الجانبين ج. تعاقب فتل الجذع الى الجانبين.
- 14- اذا اضيفت حركة تكملة الى حركة اصلية فانه ينادى على
 أ. الحركة الاصلية اولاً ثم الحركة المكملة. ب. الحركة المكملة اولاً ثم الحركة الاصلية. ج. الحركة المكملة مع الاصلية.
- 15- تكون الفترة الزمنية للإيعاز طويلة اذا كان التمرين:
 أ. بسيط. ب. معقد. ج. الطلاب كبار السن.
- 16- يتكون الوضع الابتدائي من وضع:
 أ. اساسي ومشتق. ب. اساسي فقط. ج. مشتق فقط.
- 17- تقسم التمارين البدنية بصورة عامة الى تمارين:
 أ. اساسية ومشتقة وتشكيلية. ب. نظامية واصلاحية وتوافقية. ج. اساسية وتوافقية ونظامية.
- 18- ان طريقة التسميع في التدريس تستخدم داخل:
 أ. القاعات الرياضية. ب. القاعات الدراسية. ج. القاعات الصفية الاكاديمية.
- 19- من فوائد التمارين البدنية:
 أ. تطوير القابلية البدنية. ب. المحافظة على النظام. ج. بناء القدرة الجسمية.
- 20- من الصفات التي تحققها الالعاب في التمارين البدنية:
 أ. تقليل الناحية الحركية. ب. ضعف الصحة النفسية. ج. تطوير الناحية الاجتماعية.
- 21- الدائرة يتم تشكيلها من:
 أ. من تشكيل صف. ب. من تشكيل دائرة. ج. من النسق.
- 22- النسق يتم ب:
 أ. هرولة الطلاب بكل نشاط. ب. مشي الطلاب بكل نشاط ج. الركض بأقصى سرعة.
- 23- تتكون الصفوف ب:
 أ. ادارة القاطرة يمينا او يساراً. ب. بالوضع المنشر (التشكيل الحر). ج. بالهرولة.
- 24- المربع يقف الطلاب في:
 أ. صفوف متساوية. ب. صفوف غير متساوية. ج. صفوف منتشرة.
- 25- التشكيل الحر هو وقوف الطلاب في مجموعات:
 أ. غير منتظمة. ب. منتظمة. ج. متساوية.

استمارة اختبار (بوردون – انفيوف) لتركيز الانتباه

2497	6942	583	64279	2749	2496	385	62479	6492	2947
92474	538	2496	2947	583	6492	2946	2974	2497	67429
385	2497	6492	67249	2469	2947	385	2947	2647	29476
2492	2496	583	2497	67429	2947	2492	2946	2497	2497
6497	67249	2497	2749	2947	64279	6492	385	2496	385
62479	2947	6492	583	2497	92476	385	2496	583	67429
583	2496	67249	2492	2946	583	64279	385	2492	92476
6492	2947	6942	764229	583	2497	358	2974	67249	2946
385	2496	583	64279	385	67249	92476	62479	385	2492
67429	583	6492	583	62479	2947	385	62479	64279	375
6942	385	64279	2947	6492	583	2497	4962	2947	62479
68429	2947	538	92476	2496	2946	2947	583	2497	6429
385	2749	2947	2492	67249	583	2496	2492	92476	2947
2946	2629	385	2496	2497	6492	2497	67429	2947	2496
7496	67249	2497	2947	2749	64279	385	6492	385	2497
92476	2496	6492	583	2947	67429	385	2496	62479	583
538	67249	2496	6492	583	2497	64279	2947	385	92476
67429	6492	2947	2924	2946	67249	2974	385	2497	583
2416	385	62479	62479	385	2497	583	92476	67249	385
2947	62479	6492	358	67429	385	583	62479	583	64239
6492	2947	62479	385	2496	2749	64279	583	6429	2497
67429	2497	2974	2946	6492	258	2947	2496	538	92476
385	3947	2496	67249	6492	2497	385	92476	2947	2749
2496	2946	2497	2492	2947	67429	2497	583	2496	6492
358	2496	385	6492	64279	2947	2749	2496	67249	2497
67429	583	2496	385	92467	2497	583	6492	2947	62479
29476	3497	358	62479	538	2947	6492	67349	2496	583
2946	67249	2974	358	2497	583	67429	6942	2947	6492
2497	358	62479	92476	67249	385	64279	583	2469	385
583	64279	62479	258	2947	62479	583	6492	358	67429
26476	2947	2496	2497	583	6492	2947	64279	358	6942